

## سكان حي الأحلام بشلالة العداورة (المدية) تسوية عقود الملكية والتهيئة في صدارة الانشغالات

لا يزال المواطنون بحي الأحلام ببلدية شلالة العداورة (125 كيلومتر جنوب شرق ولاية المدية)، ينتظرون تحرك السلطات المحلية لتحقيق بعض مطالبهم، المتمثلة في تسوية عقود ملكية سكناتهم التي يشغلونها منذ 1983، تاريخ ترحيلهم من الحراش بالعاصمة إلى بلدية شلالة العداورة.

وذكر رئيس لجنة حي الأحلام لـ "المساء"، أن هذا المشكل جعلهم في وضع هش أمام القانون، كونهم لا يملكون عقود ملكية هذه السكنات، رغم أن هذا الحي يضم أكثر من 500 عائلة، بما يربو عن 2000 نسمة، وما زاد من متاعب السكان غياب التهيئة بشطر من هذا الحي الكبير، الذي أصبح العبور فيه صعباً لانتشار الحفر والأوحال شتاء، ناهيك عن غياب الإنارة العمومية، مما يصعب

تنقلهم ليلاً. في رده على هذه الانشغالات، أكد لنا رئيس بلدية شلالة العداورة، السيد كريم قاسم، أن مشكل غياب وثائق الملكية لا يخص قاطني حي الأحلام، بل يتعداه إلى ملاك الأراضي الذين يؤرقهم نفس المشكل، رغم استغلالهم لهذه الأراضي منذ خمسينيات القرن الماضي، وأن المشكل لا يمكن حله على مستوى البلدية، بل يتعداه إلى مديرية أملاك الدولة أو الوكالة العقارية، معترفاً بوجود بعض النقائص المتعلقة بالتهيئة الحضرية، التي سيتم تداركها من خلال المقترحات المقدمة على مستوى الولاية، فيما يخص المخطط التنموي البلدي لعام 2011، ومؤكداً أن حي الأحلام استفاد من عمليات تهيئة مست أغلب طرقاته. ■ أ. أكرم

## قصر البخاري في المدينة مدينة تغرق في النفايات



انتشار مخيف للنفايات المنزلية بمدينة قصر البخاري

● يشكل الانتشار الفاضح للنفايات المنزلية بمدينة قصر البخاري جنوب المدينة، خطرا حقيقيا على سلامة المحيط البيئي وصحة السكان وسلامتهم، خصوصا بعدما أصبحت هذه النفايات مصدر جذب للحيوانات الضالة التي باتت بدورها خطرا آخر يجب أخذه في الحسبان من طرف السلطات المحلية وتخص الظاهرة أغلب أحياء المدينة. والملاحظ على سكان العمارات خاصة بالأحياء الكبرى على غرار الزبرة الذي يضم أكثر من 25 ألف نسمة وكذا حي الوثام، أن الرمي العشوائي للنفايات أصبح شيئا مألوفا عند الجميع.

وقد استهجن العديد من القاطنين بمدينة قصر البخاري انتشار كميات كبيرة من النفايات على جوانب شوارع مدينتهم، منوهين إلى أن تراكم النفايات على جوانب الشوارع وأمام منازلهم، ناجم من جهة عن غياب الحس الحضاري عند الكثير من السكان وتقاعس عمال النظافة من جهة

والنفايات أمام منازلهم. وأسوأ ما في الأمر هو أن يستقبل المارة النفايات المنزلية التي ترمى عن طريق شرفات المنازل، وهي ظاهرة تنتشر بصفة مطردة في العديد من أحياء المدينة، وكل ذلك أمام ضعف القائمين على تسيير شؤون هذه النفايات، الذين أصبحوا عاجزين عن التعامل مع فوضى هذه القمامات العشوائية.

المدينة: حكيم شاوش

أخرى. ويقول هؤلاء إن شوارع كثير من الأحياء أصبحت تكتظ بالنفايات، ما أدى إلى تكاثر الحشرات وانتشار روائح كريهة، داعين السلطات البلدية إلى الالتفات إلى شوارع المدينة والعمل على الحفاظ عليها من هذه التلوثات، مشيرين في الوقت نفسه إلى أن الأحياء التي يقطنونها لا تقل إهمالا عن باقي أحياء المدينة، متخوفين من انتشار الأمراض جراء تراكم الأوساخ

## المدينة

## حجز أكثر من 400 غرام من الكيف المعالج ببني سليمان

● تمكنت مصالح الأمن ببلدية بني سليمان، شرقي المدينة، من حجز أكثر من 400 غرام من الكيف المعالج ومائة قارورة من النبيذ، تم ضبطها بمنزل المدعو "م. س" بإحدى مداخل البلدية، بعد استصدار أمر بالتفتيش من وكيل الجمهورية لدى محكمة بني سليمان. وأفاد مصدر محلي أن عملية توقيف المتهم، البالغ من العمر 36 سنة، متزوج وأب لطفلين، بحر الأسبوع الماضي، كانت إثر دورية عادية لمصالح الشرطة، حيث تم ضبطه بوسط مدينة بني سليمان، وبالتحديد بالقرب من روضة الأطفال، وهو بصدد بيع بعض الكميات من الكيف. وقد تم إيداعه الحبس.

المدينة: ع. طهاري

## توقيف أحد أهم مروجي المخدرات بالمدينة

تمكنت مصالح أمن دائرة بني سليمان بالمدينة نهاية الأسبوع، من إلقاء القبض على أحد أهم مروجي المخدرات بالمنطقة كانت بحوزته حوالي 150 غرام من الكيف المعالج، وذلك عندما كان يصدد الترويج لها أمام السوق البلدي بالقرب من الطريق الوطني رقم 18، ويتعلق الأمر بالمدعو "م. إ." 36 سنة. وحسب مصادر محلية، فقد تمكنت ذات المصالح بعد التحقيق مع المتهم من حجز أكثر من 100 قارورة خمر في منزله كانت معدة للبيع، بالإضافة إلى نصف رطل من المخدرات. وقد تم تقديم المتهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بني سليمان الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت في انتظار محاكمته خلال الأيام القادمة. ■ ع. عليلات



## المدينة الشروع في جمع القطع الأثرية التي عثر عليها في موقع "عين توتة"

سيتم خلال الأيام القادمة الشروع في عملية إحصاء وجمع القطع الأثرية التي تم اكتشافها مؤخرا بقريّة "عين توتة" بلدية عين بوسيف بولاية المدينة. وذكر مسؤولو مصلحة التراث بمديرية الثقافة أن الهدف من هذه العملية التي ستتم بالتنسيق مع ممثلي الوكالة الوطنية للأثار وحماية المواقع والنصب التاريخية والخدمات للبلدية هو تضادي ضياع هذه القطع النادرة ومنع استعمالها في أغراض أخرى.

وأضاف ذات المصدر أن هذه العملية تأتي بعد أيام من المهمة التقنية التي قام بها فريق من الخبراء التابعين للوكالة الوطنية للأثار على مستوى هذا الموقع التاريخي من أجل ساستخلاص كل المعطيات التي تسمح بتحديد أصل تلك الآثار المكتشفة بعين المكان.

وفي انتظار النتائج النهائية لعمل الفريق التقني كما أوضح نفس المصدر تقرر الاحتفاظ بالقطع الأثرية في مكان آمن وذلك لحمايتها من السرقة أو من تدهورها قبل تحويلها نحو هياكل مختصة. ويذكر أن قطع صخرية لأسوار ومخازن للحبوب وقطع قديمة تم اكتشافها في منتصف شهر جانفي الماضي بقريّة عين توتة التي تبعد بـ 20 كلم جنوب مدينة عين بوسيف. ■ ق.م

## عنصر في الدفاع الذاتي يطلق النار على نفسه بالمديّة

نقلت مصالح الحماية المدنية، صباح أول أمس الجمعة، جثة شخص في عقده الخامس من العمر إلى مصلحة حفظ الجثث بمدينة عين بوسيف، جنوبي المديّة، بعد أن عثر عليه ميتا داخل بيته الكائن بريف مدينة أولاد معرف بالمديّة، بعدما أطلق النار على مستوى بطنه . وفي الوقت الذي يتحدث فيه مواطنو المنطقة عن عملية انتحار، يكون الضحية قد باشرها في حق نفسه باستعمال بندقيته التي تحصل عليها في إطار الدفاع الذاتي، فإن مصالح الدرك فتحت تحقيقا للوصول إلى ملابسات الحادث وسط شهادات لمواطنين عن دخول الضحية منذ مدة تقارب الشهرين في اضطرابات نفسية . يذكر أن الضحية قويدري محمد، متزوج وأب لـ 06 أطفال ويبلغ من العمر 59 سنة . ■ م . سليمان

## عمليات تمشيط واسعة بمنطقة "دراق" في المدينة

قامت أول أمس، قوات الجيش رفقة مصالح الأمن المشتركة، بعملية تمشيط واسعة النطاق على مستوى غابات منطقة "دراق" 120 كلم جنوبي المدينة، وحسب مصادر "النهار"؛ فإن هذه العملية، جاءت على إثر تعرض راع أغنام إلى اعتداء إرهابي شنيع الجمعة الماضية، حيث تم العثور عليه مقتولا بالرصاص، إلى جانب ذبحه، وتواصل ذات المصالح عملية التمشيط لاقتفاء أثر بقايا الجماعات الإرهابية التي لا تزال تنشط بتلك المنطقة.

ح.ي

## القبض على مروج مخدرات بحوزته قرابة 500 غرام من "الكيف" في المدية

علمت "النهار" من مصادر حسنة الإطلاع، أن مصالح الشرطة التابعة لدائرة بني سليمان، 75 كلم شرقي المدية، قد تمكنت نهاية الأسبوع الفارط، من إلقاء القبض على أحد مروجي المخدرات، البالغ من العمر 36 سنة، وبحوزته كمية من المخدرات، قدرت بحوالي 500 غرام ومشروبات الكحولية. وحسب ذات المصادر، فإنه تم العثور على 100 قارورة خمر وقرابة نصف رطل من الكيف المعالج، بحوزة المدعو "ن. م"، من أمام روضة الأطفال وسط المدينة، إلى جانب عملية تفتيش التي طالت منزله. هذا، وقد تم تقديم المتهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بني سليمان، الذي أمر بإيداعه المؤسسة العقابية إلى غاية محاكمته.

وليد. م / حسام أيمن



MÉDÉA

## CONCOURS RÉGIONAL DE RECRUTEMENT DE 300 CADRES DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE

●● Dans la perspective de renforcer ses effectifs et combler le manque en cadres de différents niveaux au profit des établissements du centre du pays, le ministère de la Formation et de l'Enseignement professionnels a organisé, du 19 au 26 février, un concours de recrutement de 300 cadres pédagogiques et de soutien, à l'Institut de la formation professionnelle de Médéa. Les épreuves du concours pour l'accès aux différents corps a vu la participation de pas moins de 3 200 candidats diplômés de l'enseignement supérieur, venus de dix wilayas du centre, dont Alger et Boumerdès, a-t-on indiqué auprès de la direction de l'IFP de Médéa. Selon cette dernière, le concours a porté sur des sujets d'ordre théorique et pratique, et de culture générale embrassant quelque 168 spécialités, afin de sélectionner les meilleurs candidats qui seront appelés à occuper des postes de professeur spécialisé de l'enseignement professionnel des 1<sup>er</sup> et 2<sup>e</sup> degrés, de professeur de l'enseignement professionnel, d'adjoint pédagogique, de surveillant et de conseiller à la formation professionnelle. L'on fait savoir à propos du

déroulement du concours, que les épreuves ont eu lieu dans le respect des instructions édictées, en pareilles circonstances, par la direction générale de la fonction publique dont les représentants ont supervisé l'opération. En outre, les procédures de correction et d'authentification des résultats se feront dans le cadre des instructions données en impliquant les mêmes responsables de l'inspection de la fonction publique à la sélection et à la proclamation des candidats admis aux épreuves du concours. Pour la direction de l'institut, les conditions de déroulement du concours ont été parfaites et transparentes à la grande satisfaction des candidats qui ont déclaré qu'ils rentrent chez eux sereins quant à l'issue des épreuves et aux résultats qui en découleront. Il faut aussi rappeler que l'institut de la formation professionnelle de Médéa qui a pour vocation de former dans les spécialités du machinisme et de la mécatronique, a aussi autorité sur une circonscription pédagogique incluant 8 wilayas du centre du pays.

M. EL BEY



EL HAMDANIA (MÉDÉA)

# La nature et l'artisanat au rendez-vous

**L**a commune d'El Hamdania est, sur le plan touristique, un des points de la wilaya de Médéa les mieux dotés en nature touristique ; elle est très appréciée par les passagers de la RN 01. Située à 60 km seulement de la capitale, à l'entrée nord de la wilaya de Médéa, elle est implantée au milieu d'un décor de rêve, sur les gorges de l'oued Chiffa, et est surplombée par les monts élevés et boisés de Chréa et de Tamesguida. Tout passager qui traverse cette vallée très étroite, en longeant les bords de l'oued qui coule à longueur d'année avec une eau douce et propre qui descend des cascades et des sources, repart avec des impressions émouvantes et des poumons pleins d'oxygène pur. C'est un lieu très frais en été et propice pour le ressourcement et le repos. Ainsi, l'APC envisage d'aménager un plan de développement de zones de loisirs et d'accueil des familles et des touristes le long de la route nationale, notamment aux endroits ayant des attraits touristiques, comprenant des aires de stationnement, des ensembles comportant des locaux commerciaux pour la vente d'objets d'artisanat, des restaurants, des aires de loisirs et des piscines... Un plan d'aménagement du chef-lieu de la commune a été réalisé, améliorant ainsi le cadre de vie des citoyens, tout en embellissant cette localité. Il devient agréable pour le passager de marquer, notamment en famille, un arrêt pour goûter au charme des lieux et déguster les célèbres brochettes et grillades



PHOTO : D. R.

*Des villes à la recherche de nouveaux secteurs d'investissements*

d'El Hamdania. La même localité est aussi connue pour sa belle place, bordant la RN01 et bien aménagée, réservée à la vente de la poterie et autres produits artisanaux. Selon Benaceur Achouri, président de l'APC d'El Hamdania, il s'agit de mettre en place un

programme d'action comprenant la réouverture des routes pour désenclaver les endroits et fractions d'agglomérations, notamment les douars Galzi, Tiliouin, Hachada, Béni Messaoud et Zaâtit, et permettre le retour de la population rurale à ses anciennes habitations. Cela permettra aux touristes de profiter des hauteurs agréables de cette localité. Les habitants, devant les encouragements à la réintégration, ont manifesté un grand intérêt. Le total des bénéficiaires se chiffre jusqu'à présent à 85. Il y a aussi une demande en instance estimée à 513 dossiers, dont 125 sont prêts pour l'attribution. De plus, l'APC compte développer un programme d'aide aux éleveurs ruraux en montagne pour l'élevage bovin. Les besoins exprimés par les familles se chiffrent à plus de 500. El Hamdania, qui est dotée de richesses naturelles et humaines, mais classée pauvre et enclavée, doit sortir de sa torpeur pour forcer le destin et devenir l'endroit le plus accueillant et le plus recherché d'Algérie.

## FORMATION PROFESSIONNELLE : CONCOURS RÉGIONAL

L'institut de formation professionnelle Mekhtiche de Médéa vient de lancer un concours régional consacré au recrutement de 300 cadres qui seront répartis à travers les centres de formation professionnelle de dix wilayas du centre du pays. 3200 candidats sont venus de plusieurs communes lointaines, telles que Laghouat, Bouira, Djelfa, Tissemsilt et autres, pour tenter leur chance en vue de décrocher un emploi. Les épreuves de ce concours étaient difficiles si on prend en considération le nombre très élevé de participants, pour ne retenir en fin de compte qu'un petit nombre qui ne dépasse pas 10% des concurrents. Selon Sekkouti Mahmoud, directeur général de l'institut et du centre d'examen, la proclamation des résultats définitifs sera donnée avant le 30 mars prochain. Il a ajouté que les heureux gagnants à ce concours régional devront suivre un stage de six mois avant de rejoindre chacun son nouveau poste de travail, dans sa wilaya d'origine.

*A. Teta*

*Brahim B.*



## MÉDÉA

**Le travail au lieu de la prison**

*«Permettre la mise en œuvre pratique de la peine de travail d'intérêt général en milieu social, comme substitution à la peine de prison ferme d'une année et moins, à tout jeune âgé entre 16 et 18 ans au moment des faits pour lesquels il a été condamné pour la première fois. Ceci pour une meilleure réinsertion sociale».*

**Rabah Benaouda**

C'est le thème autour duquel une journée de sensibilisation a été organisée, mercredi dernier, par la cour de justice de Médéa. Une rencontre qui a regroupé des magistrats dont notamment le juge d'application des peines, le mouvement associatif, les directeurs des établissements de rééducation de la wilaya de Médéa, les représentants d'autorités locales et de la société civile... Une journée de sensibilisation placée sous le thème «Mise en œuvre de la peine de travail d'intérêt général en milieu social» qui a été ouverte par M. Hocine Aouadi, procureur général près la cour de justice de Médéa, qui mettra en exergue les objectifs auxquels tend l'application de la loi n°01/09 du 25 février 2009 dans ses articles 1 bis à 6 bis du code pénal.

Une journée de sensibilisation qui a été marquée par la présentation de pas moins de cinq communications dont la première animée par M. Mokrane Tahraoui, président du tribunal de Ksar El-Boukhari, a porté sur «les explications des jugements de lois relatifs

à la peine de travail d'intérêt général». Une communication qui a été l'occasion pour la nombreuse assistance de connaître les moindres détails sur le thème en question et en discussion lors de cette journée de sensibilisation. Ainsi, l'on saura que «cette disposition de substitution de la peine de travail d'intérêt général en milieu social à la peine de prison ferme ne peut bénéficier à un récidiviste, même si son âge varie entre 16 et 18 ans au moment des faits pour lesquels il a été condamné». Ou encore que «cette disposition ne peut bénéficier à un jeune condamné à une année de prison ferme et moins si la peine prévue pour le délit ou crime commis dépasse les trois années de prison ferme». Et enfin que «cette peine de travail d'intérêt général en milieu social doit obligatoirement recevoir l'accord du jeune condamné et dont l'équivalence, en termes de durée de travail accompli, va de 40 à 600 heures pour les condamnés majeurs et de 20 à 300 heures pour les mineurs. Avec la précision que cette peine de travail d'intérêt général n'est exécutoire qu'une fois le jugement définitif rendu et

qu'elle reste, pour son application, du seul ressort du juge d'application des peines». Ce dernier, en la personne de M. Hakim Bennachi, a présenté justement deux communications intéressantes portant sur «la procédure de contrôle de l'application de cette peine de travail d'intérêt général par le condamné» et «les relations entre la société civile et le juge d'application des peines».

La quatrième communication, présentée par M. Rachid Laanasri, procureur général adjoint près la cour de justice de Médéa, a porté sur «l'application effective de la peine de travail d'intérêt général» alors que la cinquième et dernière communication qui a été présentée par M. Amar Saïdani, président de chambre au niveau de la cour de justice de Médéa, a porté sur «le rôle de la société civile dans la réussite de la peine de travail d'intérêt général». Cinq communications qui ont été suivies d'un débat enrichissement à l'issue duquel pas moins de dix recommandations ont été présentées et adoptées par l'assistance. Des recommandations qui seront transmises au ministre de la Justice et garde des Sceaux.